

**Geographical Distribution of Teachers Working in Secondary
Schools in Kirkuk Governorate**

Dr. Abdalrazaq Jasm

Ahmed

Assistant professor

**Tikrit University / College of
Education for Human Sciences**

أ.م.د. عبدالرزاق جاسم احمد

أستاذ مساعد

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم

الإنسانية

Abdalrazak@tu.edu.iq

تاريخ القبول

٢٠٢٤/٧/٢٨

تاريخ الاستلام

٢٠٢٤/٦/٢٣

الكلمات المفتاحية: التوزيع ، الجغرافي ، المدرسين ، محافظة كركوك

**Keywords: distribution, geographical, teachers, , Kirkuk
Governorate**

المخلص

إنَّ التوزيع الجغرافي للعاملين في التعليم أمر مهم لضمان توفر التعليم بصورة عادلة في جميع المناطق، إذ يساهم في توفير عدد كافٍ من العاملين في جميع المناطق، ويساعد ذلك في توفير فرص التعليم المتساوية لجميع الطلاب بغض النظر عن موقعهم الجغرافي. ويهدف التوزيع الجغرافي للمدرسين العاملين في التعليم الثانوي إلى تحقيق التكافؤ والتوازن في جودة التعليم والفرص التعليمية في جميع المناطق، ويساهم في تخفيف الفجوات التعليمية وتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة.

أظهر البحث أن هناك تبايناً كبيراً في التوزيع الجغرافي للمدرسين في التعليم الثانوي في محافظة كركوك، إذ بلغ عددهم في مركز قضاء كركوك ٣٨١٩ مدرساً وهذا العدد يفوق بقية الوحدات الإدارية مجتمعة والبالغة ١٥ وحدة إدارية بعدد ١٩٨٨ مدرساً.

نسبياً جاء مركز قضاء كركوك بنسبة تفوق بقية الوحدات الإدارية بنسبة ٦٥.٧٧٪ من عدد المدرسين في المحافظة فالمركز يمثل بؤرة للتكدس السكاني يتركز حوالي ٨٥٪ من مجموع السكان فيه، كذلك عدد الطلاب الكبير البالغ ٩٤٩٥١ طالب في مركز قضاء كركوك مقارنة مع المحافظة ككل التي يبلغ عدد طلابها ١٣٩٨٥١ طالب.

أظهر التوزيع الجغرافي بحسب النوع إرتفاع أعداد المدرسات عن المدرسين فقد بلغ عدد المدرسات حوالي ٣٢٤٠ وبنسبة ٥٥.٨٪ من عدد المدرسين الكلي في محافظة كركوك، أما عدد المدرسين فقد بلغ ٢٥٦٧ وبنسبة ٤٤.٢٪.

Summary

The geographical distribution of education workers is important to ensure the equitable availability of education in all regions, as it contributes to providing a sufficient number of workers in all regions, and this helps in providing equal educational opportunities for all students regardless of their geographical location.

The geographical distribution of teachers working in secondary education aims to achieve parity and balance in the quality of education and educational opportunities in all regions, and contributes to alleviating educational gaps and achieving comprehensive and balanced development.

The research showed that there is a large discrepancy in the geographical distribution of teachers in secondary education in Kirkuk Governorate, as their number in Kirkuk district center reached 3,819 teachers, and this number exceeds the rest of the administrative units combined, which amount to 15 administrative units, with a number of 1,988 teachers.

Relatively speaking, the center of Kirkuk District had a higher percentage than the rest of the administrative units, with 65.77% of the number of teachers in the governorate. The center represents a hotspot for population concentration, with about 85% of the total population concentrates there.

The geographical distribution by gender showed a higher number of female teachers than male teachers. The number of female teachers reached about 3,240, representing 55.8% of the total number of teachers in Kirkuk Governorate, while the number of male teachers reached 2,567, representing 44.2%.

يعد التوزيع الجغرافي أداة مهمة لفهم العالم بشكل أفضل والتخطيط للمستقبل وحل المشكلات وتحسين مستوى الخدمات المقدمة، التوزيع الجغرافي للعاملين من المدرسين في التعليم ذو أهمية كبيرة لضمان حصول جميع الطلاب على تعليم عالي الجودة، من خلال توزيع المدرسين بشكل متساوٍ على جميع المناطق، ويُمكن من تحسين جودة التعليم وتقليل الفجوة التعليمية بين المناطق المختلفة.

التوزيع الجغرافي للعاملين في التعليم أمر مهم لضمان توفر التعليم بصورة عادلة في جميع المناطق، إذ يساهم في توفير عدد كافٍ من العاملين في جميع المناطق، يجب أن يوجد توازن في توزيع العاملين في التعليم بحيث يكون هناك مدرسون كافون ومؤهلون في المناطق الحضرية والريفية والنائية على حد سواء، يساعد ذلك في توفير فرص التعليم المتساوية لجميع الطلاب بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، ويهدف التوزيع الجغرافي للعاملين في التعليم إلى تحقيق التكافؤ والتوازن في جودة التعليم والفرص التعليمية في جميع المناطق، ويساهم في تخفيف الفجوات التعليمية وتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة، ويعزز التوزيع الجغرافي العادل للعاملين في التعليم فرص الوصول إلى التعليم الجيد.

كما أن حجم القوى العاملة في أي مجتمع سواء كانت في التعليم أو في الجوانب الأخرى هي المؤشر الذي يعكس قدرات هذا المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ومستوى التطور والتقدم الذي يحققه، وقد تناول هذا البحث التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة من المدرسين في التعليم الثانوي في محافظة كركوك للتعرف على توزيعهم ومدى كفاءة هذا التوزيع، وقد تضمنت مقدمة البحث الإطار النظري له وأهم جوانبه هي:-

* مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بالتساؤل هل هناك تبايناً في توزيع المُدرِّسون العاملون في التعليم الثانوي بين الوحدات الإدارية في محافظة كركوك؟ وهل يتناسب مع عدد المدارس وعدد الطلاب والتخصصات العلمية للمدرسين؟ وماً أثره على كفاءة هذا التعليم؟

* فرضية البحث

إن هناك تباين في توزيع المدرسين العاملين في التعليم الثانوي بين الوحدات الإدارية في محافظة كركوك، وإختلاف كفاءة التوزيع من وحدة إدارية إلى أخرى جاء نتيجة عوامل تتعلق بطبيعة المجتمع المتباين قومياً، والمختلف لغوياً وهناك عوامل أخرى أثرت في نمط توزيع القوى العاملة في التعليم الثانوي.

* أهمية البحث

إن لدراسة التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة في التعليم الثانوي لا سيما المدرسين أهمية كبيرة، لدوره المهم في التعرف على صورة توزيع العاملين منهم في المحافظة وتحديد المناطق التي تعاني من نقص في الكوادر التعليمية، وبالتالي العمل على توفير الأعداد الكافية وبصورة عادلة بين الوحدات الإدارية، لتحقيق تنمية شاملة وجودة عالية في مجال التعليم في جميع الوحدات الإدارية.

* مناهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوظيفي في بيان وتوضيح صورة التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة في مجال الوظيفة التعليمية محددةً بالتعليم الثانوي في محافظة كركوك، بالإضافة إلى اعتماد المنهج التركيبي كون التعليم وظيفة تركيبية تراكمية وذلك في تفسير وتحليل الإحصاءات والبيانات الخاصة بأعداد العاملين في مجال التعليم الثانوي في محافظة كركوك حسب الوحدات الإدارية.

* الحدود المكانية والزمانية للدراسة

تقع الحدود المكانية للدراسة في محافظة كركوك في الجهة الشمالية من العراق، ولها حدود مع أربع محافظات إذ تحدها محافظة صلاح الدين من الجنوب والجنوب الشرقي والغرب والجنوب الغربي، وتحدها محافظة نينوى من الشمال الغربي، ومحافظة أربيل من الشمال، أما محافظة السليمانية فتحدها من الشرق، وتتكون محافظة كركوك من ١٦ وحدة إدارية بين قضاء وناحية وهي قضاء كركوك ونواحيه يابجي والتون كوبري والملتقى وتازة خورماتو ولبلان وشوان وقره هنجير، أما قضاء الحويجة ونواحيه العباسي والرياض والزاب، وقضاء داقوق الذي يضم ناحية واحدة وهي ناحية الرشاد، وقضاء الدبس أيضاً يضم ناحية واحدة وهي ناحية سركلان، خريطة (١). تبلغ مساحة محافظة كركوك حوالي ٩٦٧٩ كم^٢ (١)، وبعدد سكاني (١٧٧٠٧٦٥) نسمة لعام ٢٠٢٢م (٢). أما الموقع الاحداثي لمحافظة كركوك فهي تقع في النصف الشمالي الشرقي من الكرة الأرضية بين خطي طول (٢٢' ٢١" ٤٣° - ٨' ٤٩' ٤٤°) شرقاً، وبين دائرتي عرض (١٠' ٤١" ٣٤° - ٨' ٥٣" ٣٥°) شمالاً. أما الحدود الزمانية للدراسة فأعتمدت على البيانات والإحصاءات التي تم الحصول عليها مديرية تربية محافظة كركوك للعام ٢٠٢٣م.

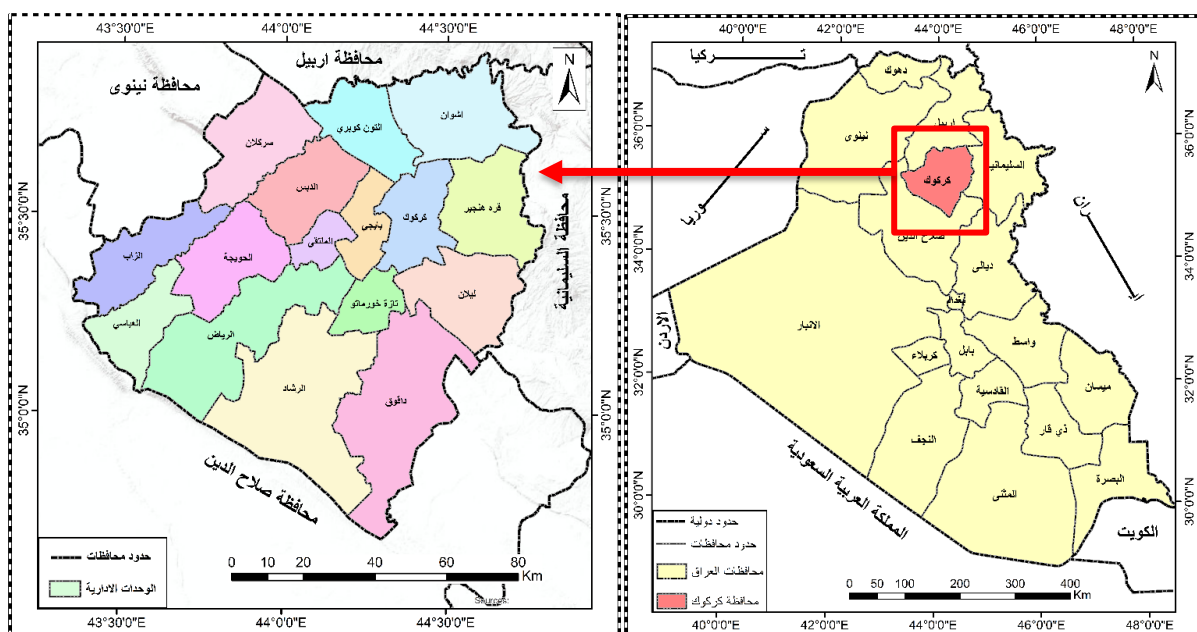
(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، الباب الأول، جدول ١/١، ٢٠٢٣، ص ٦.

(٢) المصدر نفسه، الباب الثاني، جدول ٦/٢، ٢٠٢٣، ص ٥٥.

ل للوصول إلى النتائج المطلوبة من هذا البحث إقتضى تقسيمه إلى أربعة مباحث، تناول
المبحث الأول التوزيع العددي للأيدي العاملة في التعليم الثانوي في محافظة كركوك، وبين
المبحث الثاني توزيع الايدي العاملة في التعليم الثانوي في محافظة كركوك بحسب الدرجة
المعيارية، ووضح المبحث الثالث كفاءة التوزيع الجغرافي للمدرسين ، وخصص المبحث الرابع
لبيان كفاءة التوزيع الجغرافي بين الوحدات الإدارية، ثم أهم الاستنتاجات والمقترحات التي
توصل إليها البحث.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الهيئة العامة
للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠٠ .

التوزيع العددي والنسبي للأيدي العاملة في التعليم الثانوي في محافظة كركوك

يقصد بالتوزيع الجغرافي تحديد مناطق تواجد السكان بغية معرفة مناطق التواجد Ecomene واللاتواجد Noncomene ومعرفة درجة ضغطهم على الأرض ومواردها في مناطق تواجدهم^(٣).

ويعد التوزيع الجغرافي للعاملين في الخدمات التعليمية على أراضي منطقة ما من بين أهم الحقائق المهمة والتي يجب أن تتوافر في أيدي الباحثين^(٤)، ونظراً لارتباط هذا التوزيع بالمكان، لذا أصبحت دراسة الجوانب الخدمية المقدمة للسكان وخصوصاً التعليمية منها من الجوانب ذات الأهمية لبيان توزيعها وأماكن تواجدتها عددياً ونسبياً، إذ إن أي تطور يحدث في المجتمع يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع مستوى التعليم سواء كان الابتدائي أو الثانوي^(٥)، وإن العاملين في خدمات التعليم الثانوي لا يتوزعون بصورة متساوية على منطقة الدراسة مقارنة بأعداد الطلاب والحاجة الفعلية للمنطقة وتتباين مستويات كفاءة هذا التوزيع من وحدة إدارية إلى أخرى في محافظة كركوك، ولمعرفة وضع التوزيع الجغرافي للعاملين في خدمات التعليم الثانوي لابد من دراسة هذا التوزيع من عدة جوانب منها:

أولاً: التوزيع العددي:

من الجدول (٢) والشكل (٢) تبين أن عدد العاملين في خدمات التعليم الثانوي في محافظة كركوك قد بلغ (٥٨٠٧) مدرس ومدرسة موزعين على ١٦ وحدة إدارية وموزعين على ٤٦٤ مدرسة، وبلغ عدد الطلبة حوالي ١٣٩٨٥١ طالب، ويتباين هذا التوزيع بين الوحدات الإدارية فقد جاء مركز قضاء كركوك بالمرتبة الأولى بعدد (٣٨١٩) مدرساً، وبأقل عدد جاءت ناحية الملتقى (٢٣) مدرس، ومن أجل فهم هذا التوزيع بشكل أفضل إقتضت الدراسة تقسيم التوزيع إلى ثلاثة مستويات تضمن المستوى المنخفض حوالي (٦٢٥) مدرساً ونسبة ١٠.٧٦٪ من أعداد المدرسين في المحافظة، وتضمن المستوى المتوسط (١٣٦٣) مدرساً ونسبة

(٣) عبد علي الخفاف، الوطن العربي أرضه وسكانه - موارد، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٨، ص ٢٠٧.

(٤) عماد مطير خليف الشمري، الأسس والأركان في تطبيقات جغرافية السكان، دار الكتب الوطنية، طرابلس، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص ٥٤.

(٥) صلاح عبد الحميد الجنابي، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص ٢٨.

التوزيع الجغرافي للمدرسين العاملين في التعليم الثانوي... أ.م.د. عبدالرزاق جاسم

٢٣.٤٧٪ من أعداد المدرسين في المحافظة، وجاء المستوى المرتفع بعدد يفوق نصف المدرسين في المحافظة بعدد (٣٨١٩) مدرساً ونسبة ٦٥.٧٧٪ من أعداد المدرسين في المحافظة، ولتصنيف توزيعهم بحسب الوحدات الإدارية اعتماداً على بيانات الجدول (١) توضح الخريطة (٢) طبيعة توزّعهم وكما يلي:

١- المستوى المنخفض (٢٣ - ١٣٦): تضمن هذا المستوى الوحدات الإدارية التي فيها أقل عدد للعاملين في خدمات التعليم الثانوي في محافظة كركوك، حيث ضم هذا المستوى تسعة وحدات ونسبة ٥٦.٢٥٪ من مجموع الوحدات الإدارية في المحافظة، وبعدد مدرسين في هذا المستوى بلغ حوالي ٦٢٥ مدرساً، أقلها ناحية الملتقى بعدد ٢٣ مدرساً وأعلىها ناحية يايجي بعدد ١٣٦ مدرساً، أما بقية الوحدات الإدارية فقد جاءت بالترتيب من الأقل إلى الأعلى وبأعداد (٢٦ و ٢٨ و ٥١ و ٥٧ و ٥٧ و ١٢٠ و ١٢٧ و ١٣٦) وهي (سركلان والرشاد وقره هنجير والرياض واشوان ووالعباسي وليلان ويايجي).

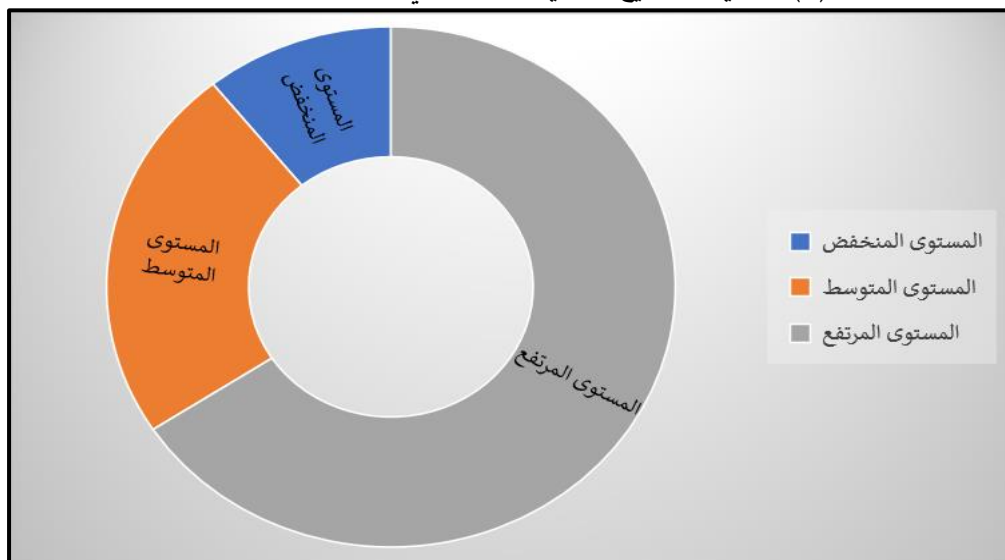
٢- المستوى المتوسط (١٣٧ - ٣٤٦): يضم هذا المستوى الوحدات الإدارية ذات الأعداد المتوسطة للعاملين في التعليم الثانوي في محافظة كركوك، إذ بلغ عدد الوحدات الإدارية في هذا المستوى ست وحدات وتشكل نسبة ٣٧.٥٠٪ من مجموع الوحدات الإدارية في المحافظة، وبعدد مدرسين في هذا المستوى بلغ ١٣٦٣ مدرس، وأعلى الوحدات الإدارية عدداً في هذا المستوى هي مركز قضاء الحويجة بعدد مدرسين بلغ ٣٤٦ مدرساً، وأقل الوحدات عدداً في هذا المستوى هي ناحية الزاب بعدد ١٦٦

جدول (١) مستويات التوزيع العددي للمدرسين في محافظة كركوك.

ت	المستوى	عدد المدرسين	النسبة %	عدد الوحدات الادارية	النسبة %
١	المستوى المنخفض	٦٢٥	10.76	٩	56.25
٢	المستوى المتوسط	١٣٦٣	23.47	٦	37.50
٣	المستوى المرتفع	٣٨١٩	65.77	١	6.25
	المجموع	٥٨٠٧	100.00	١٦	١٠٠.٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

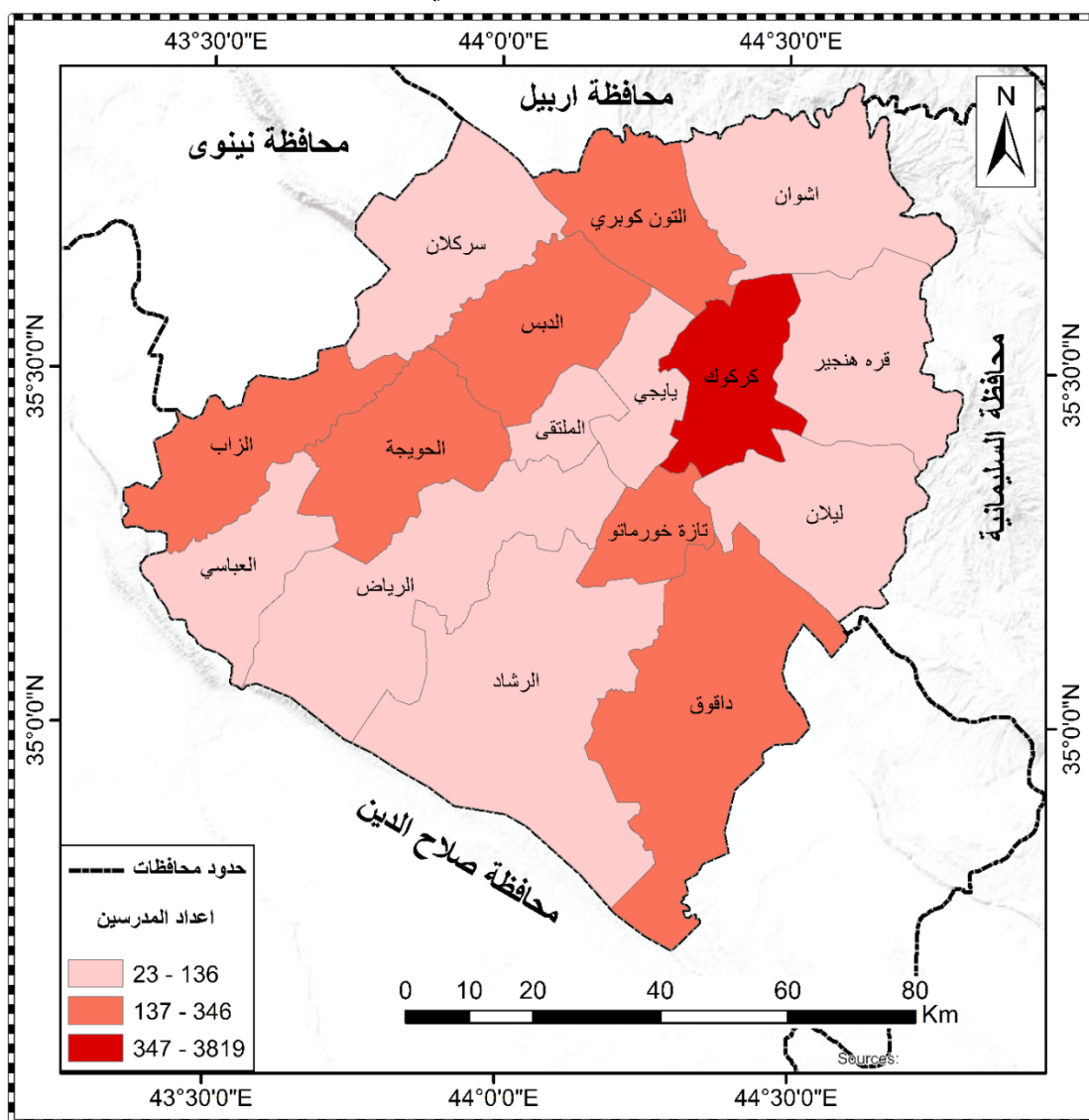
شكل (١) مستويات التوزيع العددي للمدرسين في محافظة كركوك.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١).

مدرساً، أما بقية الوحدات الإدارية فقد جاءت بين هذه القيم وبالترتيب من الأقل إلى الأعلى وبأعداد (١٧٧ و ١٨١ و ٢٠٩ و ٢٨٤) وهي كل من (تازة خورماتو ومركز قضاء الدبس والتون كوبري ومركز قضاء داقوق).

٣-المستوى المرتفع (٣٤٧ - ٣٨١٩): وقد ضم هذا المستوى الوحدات الإدارية التي تمتاز بارتفاع اعداد العاملين في التعليم الثانوي، وقد تضمن وحدة إدارية واحدة ونسبة ٦.٢٥٪ من مجموع الوحدات الإدارية في المحافظة، وهي مركز قضاء كركوك بعدد مدرسين بلغ ٣٨١٩ مدرساً أي ما يعادل ٦٥.٧٧٪ من عدد المدرسين في محافظة كركوك.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

ثانيا: التوزيع النسبي: التوزيع النسبي يشير إلى طريقة تمثيل البيانات بنسب مئوية أو نسب مقارنة بدلاً من القيم المطلقة، ويتم استخدام التوزيع النسبي لتحليل البيانات وتوضيح العلاقات النسبية بين العناصر المختلفة في مجموعة البيانات، ويتم تحديد النسب المئوية لكل قيمة بالنسبة للقيم الأخرى في المجموعة، حيث تبرز أهميته من خلال معرفة أعلى وأقل النسب لتوزيع المدرسين وبيان مناطق تركيز وتشتت توزيع الظاهرة والتوصل لنتائج ومقترحات لتتم معالجتها

ومن خلال الجدول (٢) تبين أن هناك تبايناً كبيراً في التوزيع النسبي للأيدي العاملة في التعليم الثانوي في محافظة كركوك، حيث تضمن مركز قضاء كركوك على نسبة عالية منها تفوق النصف من أعداد المدرسين في المحافظة بنسبة ٦٥.٧٧٪.

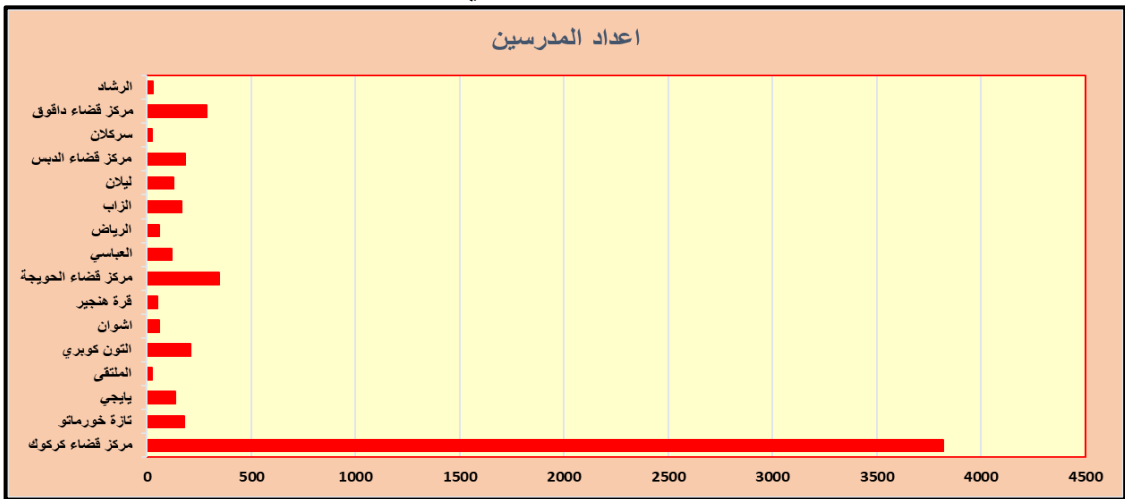
جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للمدرسين في محافظة كركوك عام ٢٠٢٣

ت	الوحدة الادارية	عدد المدرسين	النسبة %	الرتبة
١	مركز قضاء كركوك	3819	65.77	١
٢	مركز قضاء الحويجة	346	5.96	٢
٣	مركز قضاء داقوق	284	4.89	٣
٤	التون كوبري	209	3.60	٤
٥	مركز قضاء الدبس	181	3.12	٦
٦	تازة خورماتو	177	3.05	٥
٧	الزباب	166	2.86	٧
٨	يايجي	136	2.34	٨
٩	ليلان	127	2.19	٩
١٠	العباسي	120	2.07	١٠
١١	اشوان	57	0.98	١١
١٢	الرياض	57	0.98	١١
١٣	قرة هنجير	51	0.88	١٢
١٤	الرشاد	28	0.48	١٤
١٥	سركلان	26	0.45	١٣
١٦	الملتقى	23	0.40	١٥
	المجموع	٥٨٠٧	100.00	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، قسم التخطيط

والاحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣م.

شكل (٢) التوزيع العددي للمدرسين في محافظة كركوك



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

اما قضاء الحويجة بالمرتبة الثانية الذي شكل نسبة ٥.٩٦٪ من أعداد المدرسين في المحافظة، وجاءت ناحية الملتقى بالمرتبة الأخيرة بنسبة ٠.٤٪ من أعداد المدرسين في محافظة كركوك، أما بقية الوحدات فقد إنتظمت في ثلاث مستويات من التوزيع كما تظهره الخريطة (٣) وكما يلي:

١- **المستوى المنخفض (٠.٤٪ - ٢٪)**: لقد ضم المستوى المنخفض من نسب الأيدي العاملة في التعليم الثانوي في محافظة كركوك ست وحدات إدارية، وأن أعلى نسبة في هذا المستوى في ناحيتي اشوان والرياض بنسبة ٠.٩٨٪ من أعداد المدرسين في محافظة كركوك، وأقل نسبة في هذا المستوى وعلى مستوى المحافظة فقد كان في ناحية الملتقى إذ شكلت ٠.٤٪ من أعداد المدرسين في المحافظة، أما بقية الوحدات في هذا المستوى فقد جاءت بنسب (٠.٤٥٪ و ٠.٤٨٪ و ٠.٨٨٪) وهي كل من (ناحية سركلان والرشاد وقرعة هنجير)، ويعزى ذلك لإنخفاض أعداد المدارس الثانوية في هذه الوحدات الإدارية بالإضافة إلى إنخفاض أعداد الطلاب أيضاً.

٢- **المستوى المتوسط (٢.٠١٪ - ١٠٪)**: ويضم تسع وحدات إدارية وبنسب متباينة أعلاها في مركز قضاء الحويجة بنسبة ٥.٩٦٪، وأقلها ناحية العباسي بنسبة ٢.٠٧٪ من أعداد المدرسين في محافظة كركوك، أما بقية الوحدات الإدارية في هذا المستوى فقد جاءت بالنسب التالية وحسب ترتيبها تصاعدياً (٢.١٩٪ و ٢.٣٤٪ و ٢.٨٦٪ و ٣.٠٥٪ و ٣.١٢٪ و ٣.٦٪) وهي (ليان ويايجي والزباب وناحية تازة خورماتو ومركز قضاء الدبس والتون كوبري ومركز قضاء دافوق)

يرجع سببه إلى التركيز العالي لأعداد المدارس الثانوية بمدرسيها وطلابها في مركز قضاء كركوك وإنخفاض أعداد طلبة المدارس الثانوية في وحدات المستوى المتوسط وبالنتيجة إنخفاض أعداد الملاك التعليمي (المدرسين).

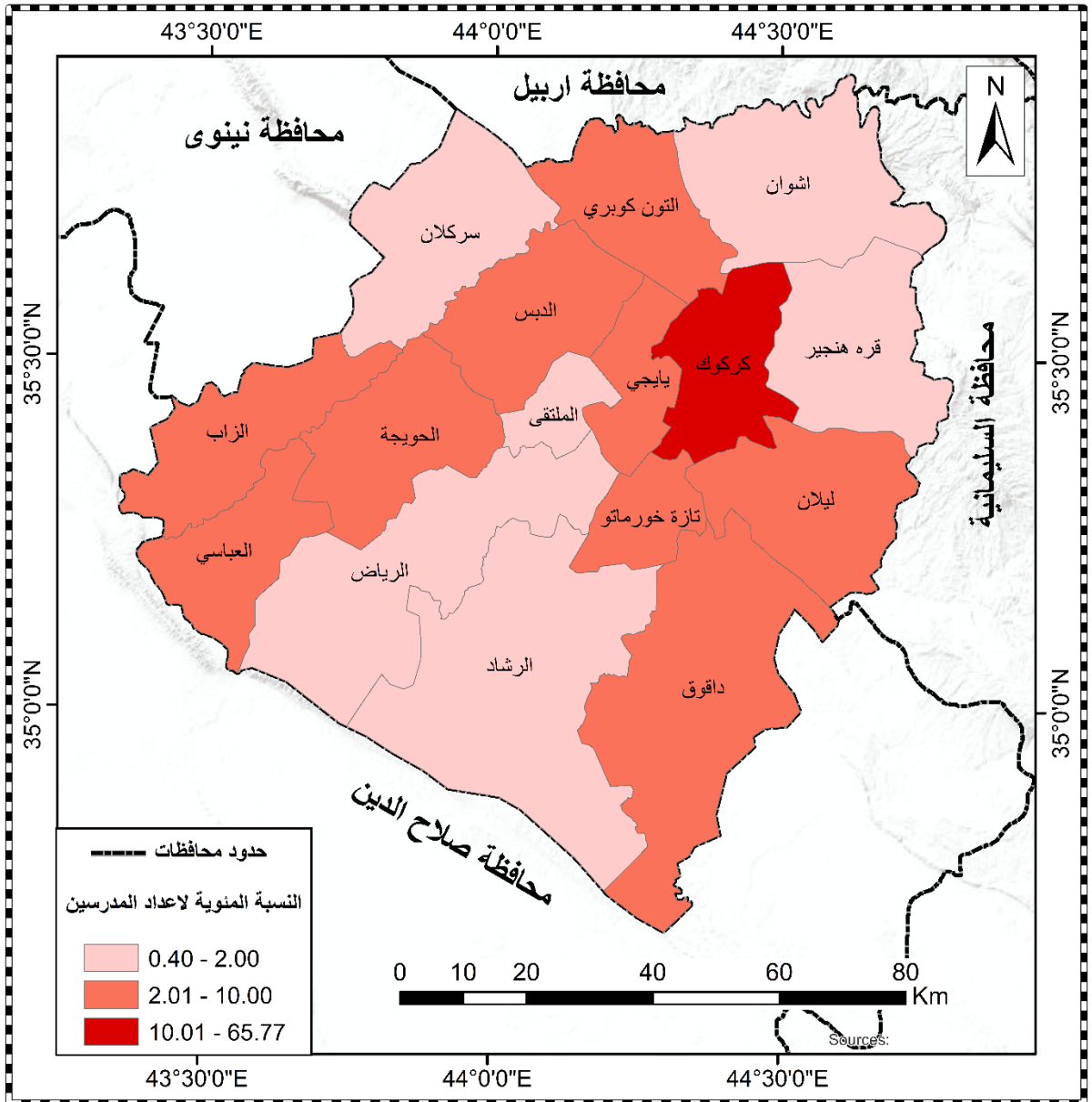
٣- المستوى المرتفع (١٠٠.١٪ - ٦٥.٧٧٪) : وفي المستوى المرتفع فقد جاءت وحدة إدارية واحدة وهي مركز قضاء كركوك بنسبة تفوق كل الوحدات الإدارية مجتمعة ونسبة ٦٥.٧٧٪، على إعتبار أنها مركز محافظة كركوك وأكثر الوحدات الإدارية سكاناً إذ يتركز فيها أكثر من نصف سكان المحافظة، وبمقارنة نسبة مركز قضاء كركوك البالغة ٦٥.٧٧٪ مع مجموع نسب باقي الوحدات البالغة ١٥ وحدة والتي تشكل نسبتها ٣٤.٢٣٪ فإنها تساوي ضعف مجموع الوحدات الإدارية الأخرى، وهو إنعكاس لظاهرة هيمنة المدينة الكبرى على باقي المدن المحيطة بها وإرتفاع وتيرة الهجرة من الريف إلى المدينة، فضلاً عن زيادة الوعي بمواصلة التعليم ما بعد المرحلة الابتدائية متمثلاً بالمرحلتين المتوسطة والإعدادية.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي للمدرسين حسب النوع (ذكور وإناث):

يظهر من الجدول (٣) أن هناك تباين في توزيع المدرسين حسب النوع بين الوحدات الإدارية، إذ ترتفع أعداد المدرسين الذكور في بعض الوحدات الإدارية وتقل في وحدات أخرى، بينما ترتفع نسبة الإناث في وحدات أخرى ومنها مركز محافظة كركوك، أما على مستوى المحافظة بشكل عام فقد ارتفعت اعداد المدرسات عن المدرسين فقد بلغ عدد المدرسات حوالي ٣٢٤٠ وبنسبة ٥٥.٨٪ من اعداد المدرسين الكلي في محافظة كركوك، اما عدد المدرسين فقد بلغ ٢٥٦٧ وبنسبة ٤٤.٢٪.

وتوضح الخريطة (٤) التوزيع الجغرافي للمدرسين بحسب النوع في محافظة كركوك وعلى النحو الآتي:

١- الوحدات الإدارية التي ترتفع فيها اعداد المدرسات (الإناث): يتبين ان هناك ٥ وحدات إدارية ترتفع فيها نسب المدرسات الإناث على الذكور وأولها ناحية قره هنجير بعدد مدرسين ٥١ مدرس وبنسب ٦٦.٧٪ للإناث و ٣٣.٣٪ للذكور، تلاها مركز قضاء كركوك، بعدد مدرسين بلغ ٣٨١٩ مدرس وبنسب ٦٤.٤٪ للإناث و ٣٥.٦٪ للذكور، ثم جاءت ناحية شوان بعدد مدرسين ٥٧ وبنسب ٨.٧٪ إناث، ثم ناحية الرشاد بعدد مدرسين ٢٨ وبنسب ٨٩.٣٪ للذكور مقابل ١٠.٧٪ للإناث، تلتها ناحية



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

العباسي بعدد مدرسين بلغ ١٢٠ مدرساً منهم ٨٦.٧٪ للذكور و ١٣.٣٪ إناث، ثم جاءت ناحية الزاب بعدد مدرسين ١٦٦ منهم ٨٠.٧٪ للذكور و ١٩.٣٪ إناث، تليها ناحية الرياض بعدد مدرسين ٥٧ منهم ٦٨.٤٪ للذكور و ٣١.٦٪ للإناث، جاء بعدها ناحية شوان بنسبة إناث ٦٣.٢٪ و ٣٦.٨٪ للذكور، ثم تلتها ناحية التون كوبري بعدد مدرسين ٢٠٩ منهم

٥٧.٤٪ للإناث و ٤٢.٦٪ للذكور، وأخيراً ناحية ليلان بعدد مدرسين ١٢٧ منهم ٦٧ اناث و ٦٠ ذكور وبنسب ٥٢.٨٪ للإناث و ٤٧.٢٪ للذكور. ويعزى إرتفاع أعداد المدرسات على أعداد المدرسين إلى زيادة الوعي العلمي والثقافي لدى الأسر بمواصلة تعليم بناتهن خلال السنوات السابقة ودعمهن وتشجيعهن للحصول على شهادات جامعية من بكالوريوس وماجستير ودكتوراه وذلك لزيادة فرصهن في الحصول على وظائف مدنية تناسبهن وأكثر هذه الوظائف هي التعليم من جهة ، وأن رفع الوعي لدى أبناء الحضر والريف في منطقة الدراسة على حد سواء نتج عنه إرتفاع في أعداد الطالبات اللواتي يواصلن تعليمهن الثانوي فكان لزاماً على تربية كركوك فتح مدارس ثانوية للبنات وتوظيف مدرسات فيها.

٢- الوحدات الإدارية التي ترتفع فيها أعداد المدرسين (الذكور): لقد ارتفع عدد المدرسين الذكور في ١١ وحدة إدارية وخصوصاً الوحدات الإدارية الأقل عدداً للمدرسين لعدة أسباب منها نسبة تعليم المرأة

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للمدرسين حسب النوع في محافظة كركوك عام ٢٠٢٣

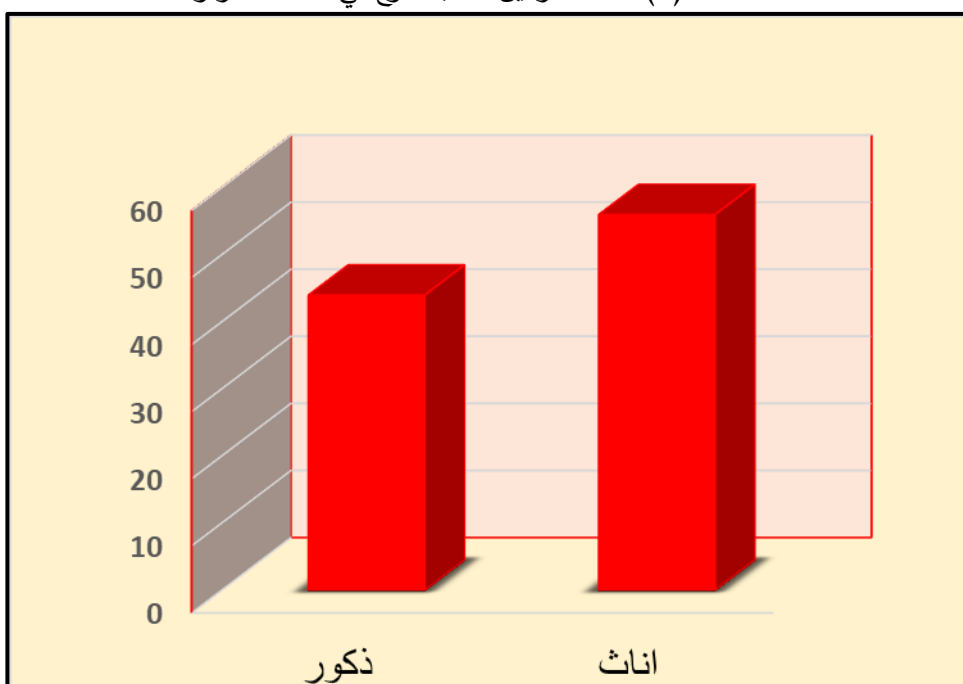
ت	الوحدة الادارية	ذكور	النسبة %	اناث	النسبة %	المجموع
١	مركز قضاء كركوك	١٣٥٨	٣٥.٦	٢٤٦١	٦٤.٤	٣٨١٩
٢	مركز قضاء الحويجة	٢٣٤	٦٧.٦	١١٢	٣٢.٤	٣٤٦
٣	مركز قضاء داقوق	١٦٣	٥٧.٤	١٢١	٤٢.٦	٢٨٤
٤	التون كوبري	٨٩	٤٢.٦	١٢٠	٥٧.٤	٢٠٩
٥	تازة خورماتو	٩٣	٥٢.٥	٨٤	٤٧.٥	١٨١
٦	مركز قضاء الدبس	٩٤	٥١.٩	٨٧	٤٨.١	١٧٧
٧	الزباب	١٣٤	٨٠.٧	٣٢	١٩.٣	١٦٦
٨	يايجي	٩١	٦٦.٩	٤٥	٣٣.١	١٣٦
٩	ليلان	٦٠	٤٧.٢	٦٧	٥٢.٨	١٢٧
١٠	العباسي	١٠٤	٨٦.٧	١٦	١٣.٣	١٢٠
١١	اشوان	٢١	٣٦.٨	٣٦	٦٣.٢	٥٧

التوزيع الجغرافي للمدرسين العاملين في التعليم الثانوي... أ.م.د. عبدالرزاق جاسم

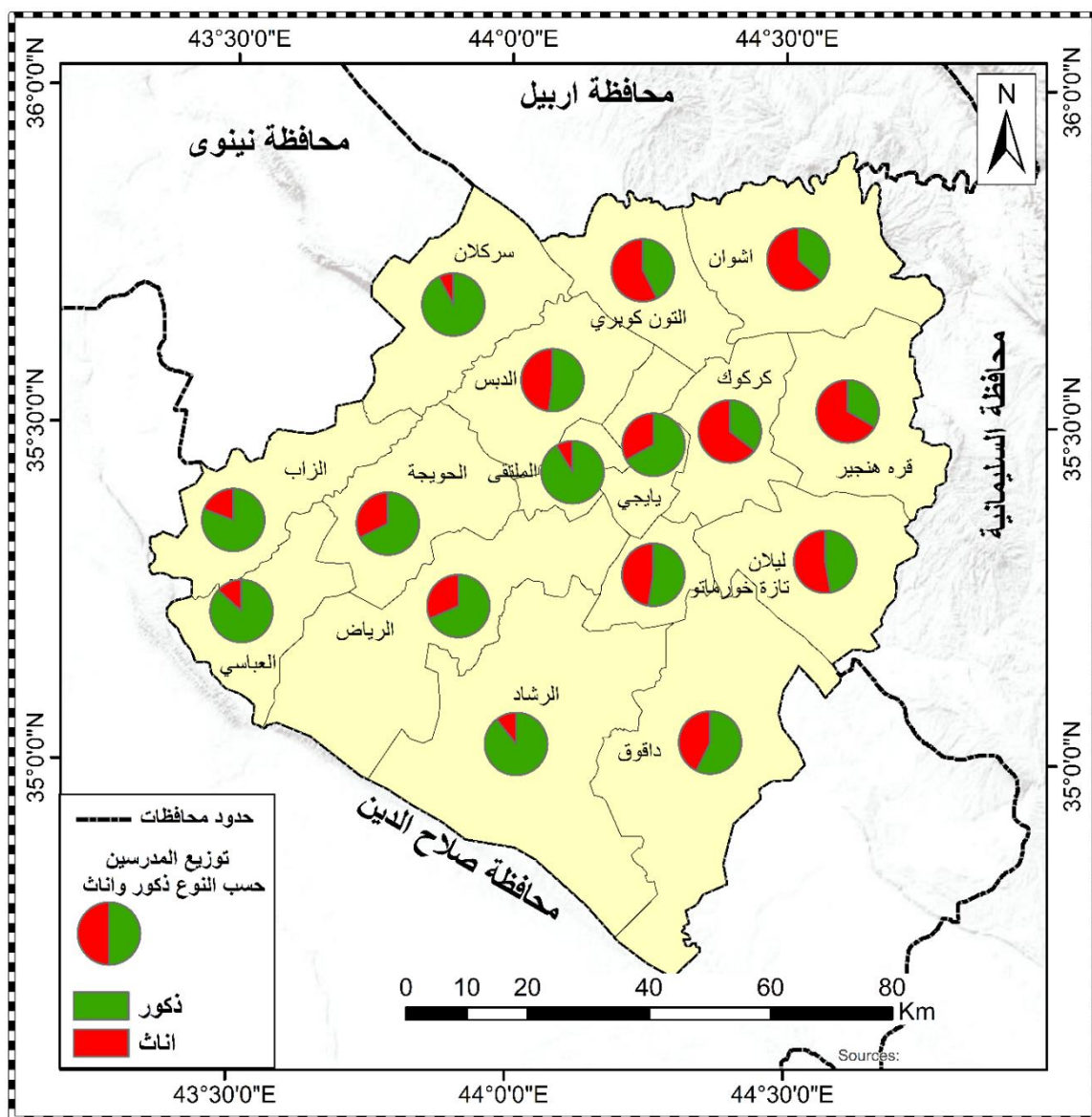
١٢	الرياض	٣٩	٦٨.٤	١٨	٣١.٦	٥٧
١٣	قرة هنجير	١٧	٣٣.٣	٣٤	٦٦.٧	٥١
١٤	سرکلان	٢٤	٩٢.٣	٢	٧.٧	٢٦
١٥	الرشاد	٢٥	٨٩.٣	٣	١٠.٧	٢٨
١٦	الملتقى	٢١	٩١.٣	٢	٨.٧	٢٣
	المجموع	٢٥٦٧	٤٤.٢	٣٢٤٠	٥٥.٨	٥٨٠٧

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، قسم التخطيط والاحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣م.

شكل (٣) عدد المدرسين حسب النوع في محافظة كركوك



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

والبيئة والعادات والتقاليد وغيرها من الأسباب المحددة لمواصلة تعليم الإناث، وقد جاءت ناحية سركلان بالنسبة الأعلى للمدرسين الذكور بلغ عدد المدرسين الكلي فيها ٢٦ منهم ٩٢.٣٪ للذكور و ٧.٧٪ للإناث، تلتها ناحية الملتقى بنسبة ٩١.٣٪ ذكور مقابل ٨.٧٪ اناث، ثم مركز قضاء الحويجة بعدد مدرسين ٣٤٦ منهم ٦٧.٦٪ للذكور و ٣٢.٤٪ للإناث، ثم ناحية ياجي بعدد مدرسين ١٣٦ منهم ٦٦.٩٪ للذكور و ٣٣.١٪ للإناث، يليها مركز قضاء داقوق

التوزيع الجغرافي للمدرسين العاملين في التعليم الثانوي... أ.م.د. عبدالرزاق جاسم

بعدد مدرسين بلغ ٢٨٤ منهم ٥٧.٤٪ للذكور و ٤٢.٦٪ للإناث، ثم ناحية تازة بعدد مدرسين ١٨١ منهم ٥٢.٥٪ للذكور و ٤٧.٥٪ للإناث، وأخيراً جاء مركز قضاء الدبس بنسب متقاربة الذكور والإناث وبعدد مدرسين كلي بلغ ١٧٧ مدرس منهم ٥١.٩٪ للذكور و ٤٨.١٪ للإناث ، مما يعني أن هذه الوحدات الإدارية ما زالت العادات والظروف الاجتماعية تقيد إلى حد ما مواصلة تعليم الإناث في المرحلة الثانوية.

المبحث الثاني

توزيع الأيدي العاملة في التعليم الثانوي في محافظة كركوك بحسب الدرجة المعيارية.

الدرجة المعيارية هي تعبير كمي يدلنا على انحراف الدرجة "المشاهدة" الخام عن الوسط الحسابي باستخدام الانحراف المعياري مقياساً، فهي تحدد موقع الدرجة الخام من الوسط الحسابي اتجاهها وبعدها، فالإتجاه تحدده الإشارة "+" أو "-" فإذا كانت موجبة فتكون مرتفعة وبالضد من ذلك إذا كانت الإشارة سالبة. أما البعد فيعني كبر القيمة، فكلما كبرت القيمة إبتعدت عن الوسط الحسابي وبالعكس من ذلك. وتستعمل الدرجة المعيارية لمقارنة قيمتين أو أكثر مختلفتين في وحدة القياس، ومن فوائد الدرجة المعيارية إنها تعطينا صورة عن مكان الدرجة من الوسط الحسابي وبالتالي نستطيع أن نتعرف على موقع الوحدة الإدارية بالنسبة لبقية الوحدات^(١)، وتقيد الدراسات السكانية في تحديد ومعرفة العناصر الفاعلة اقتصادياً من العناصر غير الفاعلة ومعرفة نمط توزيع القوى العاملة وتوزيعهم في منطقة معينة^(٢).

ومن الجدول (٤) والشكل (٢) تبين أن هناك تبايناً كبيراً في انحراف الدرجة الخام عن الوسط الحسابي لتوزيع العاملين في التعليم الثانوي في منطقة الدراسة، فقد انفرد مركز قضاء كركوك بتطرف كبير عن الوحدات الإدارية الأخرى بدرجة معيارية ٣.٧٣ في حين أن معظم الوحدات الأخرى جاءت درجتها المعيارية بالسالب بسبب انخفاض اعداد المدرسين فيها عن الوسط، وأقل الوحدات من حيث الدرجة المعيارية جاءت ناحية الملتقى بدرجة -٠.٣٧، لكن عند قياس كفاءة التوزيع بالمقارنة مع عدد الطلاب والمدارس نجد أن كفاءة التوزيع في مركز قضاء كركوك منخفضة مقارنة مع الوحدات الأخرى، وقد تم تقسيم العاملين في التعليم الثانوي إلى ثلاثة مستويات حسب الدرجة المعيارية وكما يلي:-

(٦) سامي عزيز عباس العتبي، إباد عاشور الطائي، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية، مكتب ومطبعة أكرم للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق، ٢٠١٢م، ص ١٢٦.

(٧) حسين عواد حسوني حبيب، حسين عليوي ناصر الزبيدي، التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في مجال التعليم الابتدائي والثانوي لتربية محافظة المثنى لعام ٢٠٢٠، مجلة أوروک للعلوم الإنسانية، العدد ٢، المجلد ١٤، ٢٠٢١م، ص ٩٣٣.

١- المستوى المنخفض (١ فأقل): يضم المستوى المنخفض من الدرجات المعيارية لتوزيع المدرسين في الوحدات الإدارية التي تقل فيها الدرجة المعيارية عن صفر أو الوحدات التي تكون درجتها بالسالب، وضم هذا المستوى ١٣ وحدة إدارية أعلاها ناحية التون كوبري بدرجة معيارية بلغت (-٠.١٧) وأقل وحدة إدارية هي ناحية الملتقى بدرجة (-٠.٣٧)، أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت درجاتها المعيارية بين الوحدتين السابقتين وكم يلي وبالترتيب من الأعلى إلى الأقل وبدرجات (-٠.٢٠) و

جدول (٤) توزيع المدرسين حسب الدرجة المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣.

ت	الوحدة الادارية	عدد المدرسين	الدرجة المعيارية
١	مركز قضاء كركوك	3819	3.73
٢	مركز قضاء الحويجة	346	0.02
٣	مركز قضاء داقوق	284	0.01
٤	التون كوبري	209	-0.17
٥	تازة خورماتو	177	-0.20
٦	مركز قضاء الدبس	181	-0.20
٧	الزباب	166	-0.21
٨	يايجي	136	-0.24
٩	ليلان	127	-0.25
١٠	العباسي	120	-0.26
١١	اشوان	57	-0.33
١٢	الرياض	57	-0.33
١٣	قرة هنجير	51	-0.34
١٤	سركلان	26	-0.36
١٥	الرشاد	28	-0.36
١٦	الملتقى	23	-0.37
	المجموع	5807	
	الوسط الحسابي	362.93	
	الانحراف المعياري	926.39	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

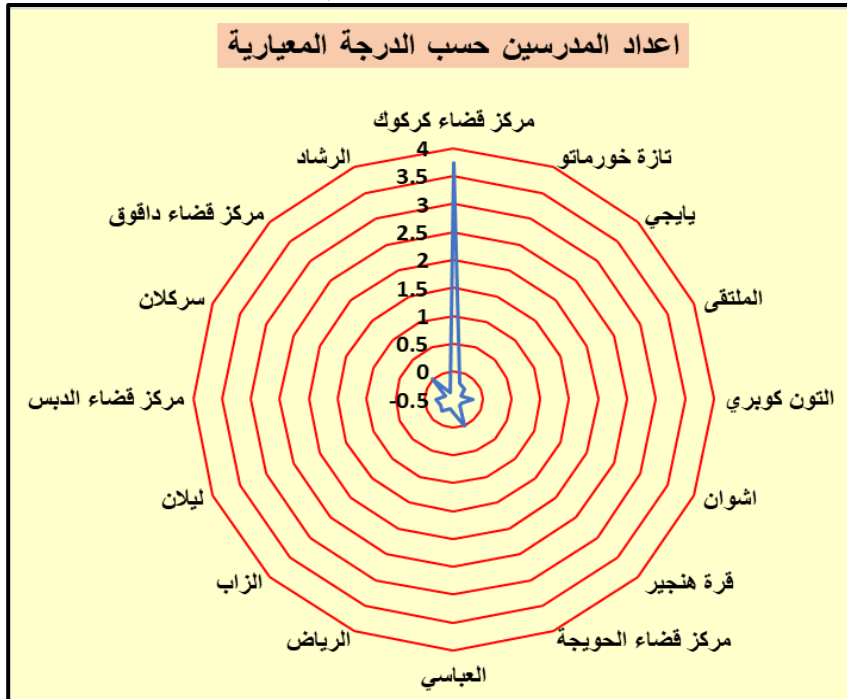
التوزيع الجغرافي للمدرسين العاملين في التعليم الثانوي... أ.م.د. عبدالرزاق جاسم

٠.٢٠- و ٠.٢١- و ٠.٢٤- و ٠.٢٥- و ٠.٢٦- و ٠.٣٣- و ٠.٣٣- و ٠.٣٤- و -
٠.٣٦ و ٠.٣٦) وهي كل من (تازة خورماتو ومركز قضاء الدبس والزاب ويايجي وليلان
والعباسي وشوان والرياض وقره هنجير وسركلان والرشاد).

٢- **المستوى المتوسط** (٠.٠١ - ٠.٩٩) : وقد تضمن المستوى المتوسط الوحدات الإدارية التي تكون درجتها المعيارية بين الصفر و الواحد، وتضم وحدتين إداريتين وهما مركز قضاء الحويجة وداقوق، وقد امتازت بارتفاع عدد المدرسين لعدة أسباب أهمها إرتفاع أعداد السكان وبالتالي زيادة أعداد الطلبة وعدد المدارس مما انعكس على زيادة اعداد المدرسين، وجاء مركز قضاء الحويجة أولاً في هذا المستوى بدرجة ٠.٠٢ وبعدد مدرسين ٣٤٦ مدرساً، تلاها أخيراً مركز قضاء داقوق بدرجة ٠.٠١ وبعدد ٢٨٤ مدرس.

٣- **المستوى المرتفع** (+ ١ فأكثر) : أما المستوى المرتفع فقد تضمن وحدة إدارية واحدة وهي مركز قضاء كركوك والتي امتازت بالتطرف الكبير عن بقية القيم والتي جاءت بدرجة معيارية بلغت ٣.٧٣ بفارق كبير عن الوحدة التي تليها وهي مركز قضاء الحويجة الذي جاء بدرجة ٠.٠٢ ، ولعل السبب

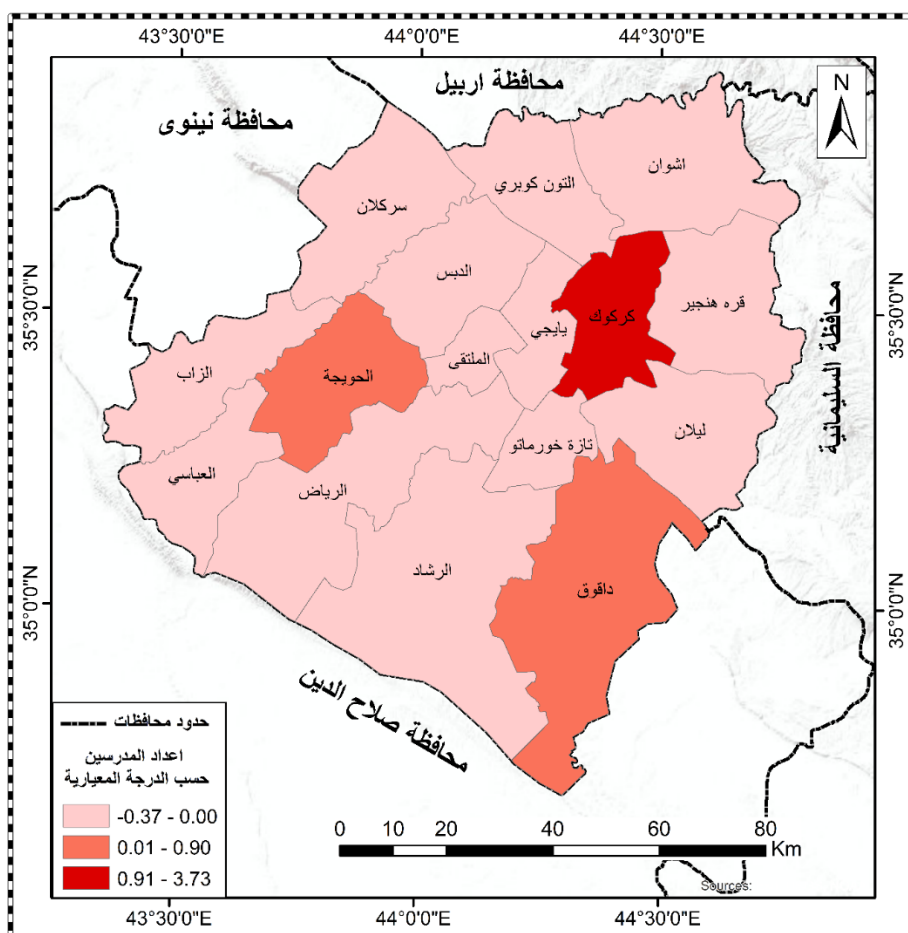
شكل (٤) توزيع المدرسين حسب الدرجة المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

الرئيسي في هذا الارتفاع الكبير في أعداد المدرسين في مدينة كركوك يعود إلى أن مركز قضاء كركوك يمثل بمدينة كركوك التي هي العاصمة الإدارية لمحافظة كركوك وبالتالي تركّز المؤسسات والدوائر الرسمية وارتفاع مستوى النشاط الاقتصادي والتبادل التجاري وتحسن مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والبلدية ساعد في تركّز السكان وزيادة أعدادهم في المدينة وبالتالي إنعكس ذلك على زيادة أعداد الطلبة وبالتالي أعداد المدرسين، وعلى الرغم من هذا الفارق الكبير في أعداد المدرسين بين مركز قضاء كركوك وبقية الوحدات الإدارية لكن عند قياس كفاءة التوزيع نجد أن كفاءة توزيع المدرسين في كركوك قليلة مقارنة مع بعض الوحدات الأخرى وذلك بسبب الأعداد الكبيرة للطلبة والبالغ عددهم ١٣٩٨٥١ طالب، وعدد المدارس والبالغة ٤٦٤ في محافظة كركوك.

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للمدرسين بحسب الدرجة المعيارية في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

كفاءة التوزيع الجغرافي للمدرسين في التعليم الثانوي في محافظة كركوك لعام ٢٠٢٣.

يعد معيار كفاءة توزيع العاملين في الخدمات التعليمية من المعايير المهمة، لما له من دور كبير لبيان كفاءة توزيع العاملين في التعليم في أي منطقة بالاعتماد على عدة جوانب أخرى منها أعداد الطلبة، واعتماد معيار الكفاءة بالنسبة لعدد الطلبة يساعد على التعرف على توزيع المدرسين حسب الحاجة الفعلية لهؤلاء المدرسين، ومعيار كفاءة توزيع المدرسين بالنسبة لأعداد الطلبة يختلف من بلد إلى آخر، ففي العراق المعيار المعتمد في وزارة التربية العراقية هو مدرس لكل ١٨ طالباً.

على هذا الأساس تم قياس مدى كفاءة توزيع المدرسين بين الوحدات الإدارية في محافظة كركوك، وقد أظهر المعيار أن كفاءة توزيع المدرسين في المحافظة بشكل عام منخفضة فقد كان عدد الطلبة بالنسبة للمدرسين أعلى من المعيار المعتمد بـ ٦.٨٦ طالب أي أن لكل ٢٤.٠٨ طالب مدرساً واحداً في حين أظهر أن هناك تبايناً في الكفاءة بين الوحدات الإدارية، وقد كان أعلى الوحدات الإدارية كفاءة في التوزيع هي ناحية الرشاد بواقع ٩.١٤ طالب/مدرس، وهذا أقل من المعيار المحلي المعتمد ١٨ طالب لكل مدرس بفارق ٨.٨٦ طالب، وأقل الوحدات الإدارية كفاءة هي ناحية اشوان بعدد ٤٢.٧٩ طالب لكل مدرس وهذا أعلى من المعيار المعتمد بـ ٢٤.٧٩ طالب، وقد تباينت مستويات الكفاءة بين الوحدات وتوزعت على ثلاث مستويات وكما تظهره الخريطة (٦) وكما يلي:

١- **كفاءة عالية:** أظهرت صورة التوزيع وجود كفاءة عالية في التوزيع الجغرافي لأعداد المدرسين نسبةً إلى أعداد الطلبة، وقد تضمن هذا المستوى ستة وحدات إدارية أكثرها كفاءة ناحية الرشاد بعدد طلبة أقل من المعيار بـ ٨.٨٦ طالب أي أن لكل مدرس ٩.١٤ طالب، في حين أن أقل وحدة إدارية في هذا المستوى هي ناحية ليلان بفارق ٣.٨٨ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد هناك ١٤.١٢ طالباً، أما باقي الوحدات الإدارية فقد تراوحت كفاءتها بين الـ ٨.٣٨ والـ ١١.٧٨ طالباً، تلتها ناحية التون كوبري بفارق ٦.١٦ أي إن لكل مدرس ١١.٨٤ طالباً، ثم ناحية الملتقى بفارق ٣.٩٦ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ١٤.٠٤ طالباً.

٢- كفاءة متوسطة: أما المستوى الثاني والذي يتضمن الوحدات الإدارية التي كانت فيها كفاءة توزيع المدرسين متوسطة أي قريبة من المعيار المعتمد والبالغ ١٨ طالباً لكل مدرس، وقد ضم هذا المستوى أربعة وحدات إدارية اعلاها كفاءة ناحية يابجي بفارق -٠.٢٩ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ١٧.٧١ طالباً، ثم تلتها ناحية الرياض بفارق ٠.٥٣ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ١٨.٥٣

جدول (٥) كفاءة التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة في التعليم الثانوي.

ت	الوحدة الإدارية	عدد المدراس	عدد الطلبة	عدد المدرسين	معيار الكفاءة 18 طالب/ مدرس		
					واقع الحال	الفارق عن المعيار	الكفاءة
١	اشوان	١٣	٢٤٣٩	57	٤٢.٧٩	24.79	منخفضة
٢	العباسي	٢٣	٤١٩٩	120	٣٤.٩٩	16.99	منخفضة
٣	مركز قضاء الحويجة	٥٤	١٠٧٤٩	346	٣١.٠٧	13.07	منخفضة
٤	الزباب	٢٤	٥١٠٩	166	٣٠.٧٨	12.78	منخفضة
٥	مركز قضاء الدبس	١٩	٤٥٩١	181	٢٥.٣٦	7.36	منخفضة
٦	مركز قضاء كركوك	٢٢٢	٩٤٩٥١	3819	٢٤.٨٦	6.86	منخفضة
٧	مركز قضاء داقوق	٣١	٥٣٣٣	284	١٨.٧٨	0.78	متوسطة
٨	تازة خورماتو	١٦	٣٣١٨	177	١٨.٧٥	0.75	متوسطة
٩	الرياض	٩	١٠٥٦	57	١٨.٥٣	0.53	متوسطة
١٠	يابجي	١٤	٢٤٠٨	136	١٧.٧١	-0.29	متوسطة

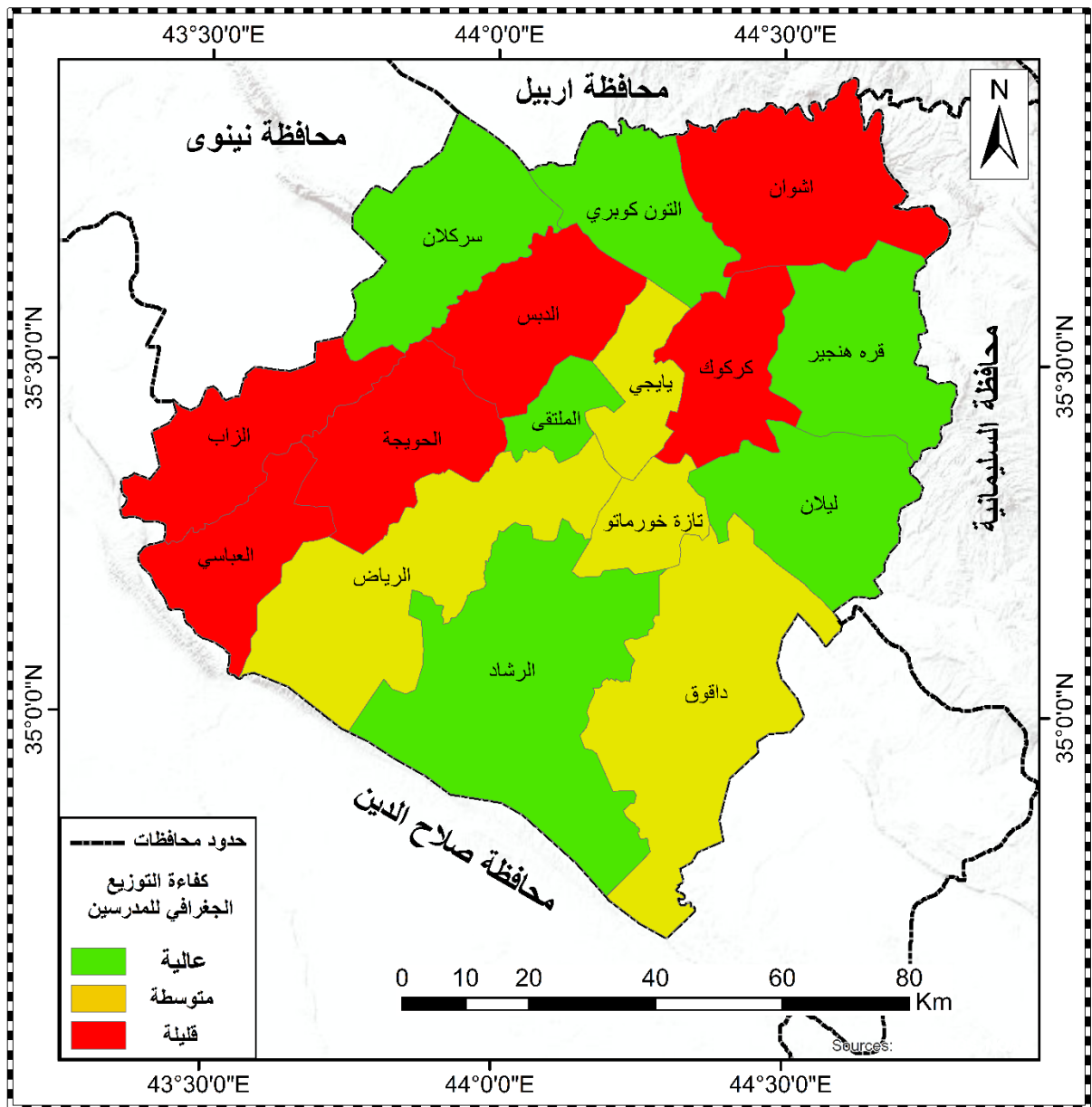
التوزيع الجغرافي للمدرسين العاملين في التعليم الثانوي... أ.م.د. عبدالرزاق جاسم

١١	ليان	١٢	١٧٩٣	127	١٤.١٢	-3.88	أدنى	عالية
١٢	الملتقى	٣	٣٢٣	23	١٤.٠٤	-3.96	أدنى	عالية
١٣	التون كوبري	١٤	٢٤٧٥	209	١١.٨٤	-6.16	أدنى	عالية
١٤	قرة هنجير	٤	٦٠١	51	١١.٧٨	-6.22	أدنى	عالية
١٥	سركلان	٢	250	26	٩.٦٢	-8.38	أدنى	عالية
١٦	الرشاد	٤	256	28	٩.١٤	-8.86	أدنى	عالية
	المجموع	٤٦٤	١٣٩٨٥١	5807	٢٤.٠٨	6,08	اعلى	منخفضة

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، قسم التخطيط والاحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣م.

طالباً، ثم جاءت ناحية تازة خورماتو ثالثاً بفارق ٠.٧٥ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ١٨.٧٥ طالب، وأقلها مركز قضاء داقوق بفارق ٠.٧٨ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ١٨.٧٨ طالباً.

٣- كفاءة منخفضة: لقد ضم هذا المستوى الوحدات الإدارية التي تتخفف فيها كفاءة التوزيع الجغرافي للمدرسين والتي يكون فيها عدد الطلاب لكل مدرس أعلى من المعيار المعتمد والبالغ ١٨ طالباً لكل مدرس، وقد ضم هذا المستوى ست وحدات إدارية، أعلاها كفاءة مركز قضاء كركوك بفارق ٦.٨٦ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ٢٤.٨٦ طالباً، تلاها مركز قضاء الدبس بفارق ٧.٣٦ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ٢٥.٣٦ طالباً، ثم تلتها ناحية الزاب بفارق ١٢.٧٨ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ٣٠.٧٨ طالباً، ثم جاء مركز قضاء الحويجة بفارق ١٣.٠٧ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ٣١.٠٧ طالباً، ثم ناحية العباسي بفارق ١٦.٩٩ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ٣٤.٩٩ طالباً، وأقلها كفاءة ناحية اشوان بفارق ٢٤.٧٩ عن المعيار أي إن لكل مدرس واحد ٤٢.٧٩ طالباً.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥).

- ١- أظهر البحث أن هناك تبايناً كبيراً في التوزيع الجغرافي للأيدي العاملة في التعليم الثانوي في محافظة كركوك، إذ بلغ عدد العاملين في التعليم في مركز قضاء كركوك حوالي ٣٨١٩ مدرساً وهذا العدد يفوق بقية الوحدات الإدارية مجتمعة والبالغة ١٥ وحدة إدارية بعدد ١٩٨٨ مدرساً.
- ٢- أقل الوحدات الإدارية عدداً في العاملين في التعليم الثانوي هي ناحية الملتقى بعدد ٢٣ مدرس ونسبة ٠.٤٪ من مجموع العاملين في التعليم الثانوي في محافظة كركوك.
- ٣- نسبياً جاء مركز قضاء كركوك بنسبة تفوق بقية الوحدات الإدارية بنسبة ٦٥.٧٧٪ من عدد المدرسين في المحافظة في حين شكلت الوحدات الإدارية الأخرى مجتمعة والبالغ حوالي ٣٤.٢٣٪.
- ٤- أظهر التوزيع الجغرافي بحسب النوع ارتفاع أعداد المدرسات عن المدرسين فقد بلغ عدد المدرسات حوالي ٣٢٤٠ ونسبة ٥٥.٨٪ من أعداد المدرسين الكلي في محافظة كركوك، أما عدد المدرسين فقد بلغ ٢٥٦٧ ونسبة ٤٤.٢٪.
- ٥- بين التوزيع الجغرافي باستخدام الدرجة المعيارية أن هناك تطرف كبير في التوزيع بين مركز قضاء كركوك وبقيّة الوحدات الإدارية فقد بلغت الدرجة المعيارية لمركز قضاء كركوك ٣.٧٣ في حين أن أغلب الوحدات الإدارية جاءت درجتها بالسالب.
- ٦- أظهر معيار كفاءة التوزيع بالنسبة لأعداد الطلاب بمعدل ١٨ طالباً لكل مدرس إن هناك تبايناً في الكفاءة، فقد كانت كفاءة التوزيع بشكل عام منخفضة على مستوى المحافظة بواقع ٢٤.٠٨ طالباً لكل مدرس وبفارق أعلى من العيار بـ ٦,٠٨ طالباً، وقد جاءت ناحية الرشاد الأعلى كفاءة بواقع ٩.١٤ طلاب لكل مدرس أي بفارق أقل من المعيار بـ - ٨.٨٦ طالباً، أما أقل كفاءة فقد جاءت ناحية شوان بواقع ٤٢.٧٩ طالباً لكل مدرس أي بفارق أعلى من المعيار بـ ٢٤.٧٩ طالباً.
- ٧- تبين أن هناك نقصاً في أعداد الكوادر التدريسية في محافظة كركوك حسب معيار الكفاءة ١٨ طالباً لكل مدرس، فقد بلغت الحاجة أو النقص حوالي ١٩٦٣ مدرساً.

المقترحات:

- ١- يجب أن يكون توزيع القوى العاملة بشكل عادل حسب المعايير سواء عدد الطلبة أو المدرسة بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية في الوحدات الإدارية الأخرى.
- ٢- إجراء عملية إعادة توزيع الأيدي العاملة حسب الحاجة الفعلية من الوحدات التي تعاني من نقص إلى الوحدات التي تمتاز بالزيادة.

٣- العمل على جذب الأيدي العاملة وتعيين الخريجين بمختلف الاختصاصات وحسب الحاجة الفعلية.

٤- العمل على إضافة أيدي عاملة جديدة سواء بالتعيين أو المحاضرات لسد النقص الحاصل وبعدد ١٩٦٣ مدرساً.

المصادر والهوامش:

- ❖ حبيب حسين عواد حسوني، والزيادي حسين عليوي ناصر، التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في مجال التعليم الابتدائي والثانوي لتربية محافظة المثنى لعام ٢٠٢٠، مجلة أروك للعلوم الإنسانية، العدد ٢، المجلد ١٤، ٢٠٢١م.
- ❖ العتبي سامي عزيز عباس، والطائي إياد عاشور، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية، مكتب ومطبعة أكرم للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق، ٢٠١٢م.
- ❖ الجنابي صلاح عبد الحميد، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- ❖ الخفاف عبد علي، الوطن العربي أرضه وسكانه - موارده، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٨.
- ❖ الشمري عماد مطير خليف، الأسس والأركان في تطبيقات جغرافية السكان، دار الكتب الوطنية، طرابلس، الطبعة الأولى، ٢٠١١.
- ❖ جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، الباب الأول، جدول ١/١، ٢٠٢٣م.
- ❖ جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية كركوك، قسم التخطيط والإحصاء، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٣م.

Sources and footnotes:

- ❖ Habib Hussein Awad Hassouni, and Al-Zayadi Hussein Aliwi Nasser, Geographic Distribution of the Workforce in the Field of Primary and Secondary Education for Muthanna Governorate Education for the Year 2020, Uruk Journal of Human Sciences, Issue 2, Volume 14, 2021 AD.
- ❖ Al-Atabi Sami Aziz Abbas, and Al-Ta'i Iyad Ashour, Statistics and Modeling in Geography, Akram Printing and Reproduction Office and Press, Baghdad, Iraq, 2012 AD.
- ❖ Al-Janabi Salah Abdel Hamid, Urban Geography Foundations and Applications, Dar Al-Kutub Directorate for Printing and Publishing, University of Mosul
- ❖ Al-Khafaf Abdul Ali, The Arab World, Its Land and Its Population - Its Resources, Dar Al-Fikr, The Hashemite Kingdom of Jordan, Amman, third edition, 2008.
- ❖ Al-Shammari Imad Mutair Khalif, Foundations and Pillars in Population Geography Applications, National Book House, Tripoli, first edition, 2011.
- ❖ Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Annual Statistical Collection 2022-2023, Part One, Table 1/1, 2023 AD.
- ❖ Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Kirkuk Education, Planning and Statistics Department, unpublished data for the year 2023 AD.